تواصل حرب المسيرات بجبهات روسيا وأوكرانيا.. وموسكو: نرصد تراجع دعم أمريكا لكييف

بوتين: إما أن نتفق على السلام بكييف أو نحل المشكلة بالقوة

قوات اوكرانية

الدمار في أوكرانيا

«وكالات» : صرح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يوم الخميس بأن أهداف موسكو في أوكرانيا لم تتغير، ولن يكون هناك سلام إلا بعد تحقيقها، مؤكدا «إما أن نتفق على السلام في أوكرانيا أو سنحل المشكلة بالقوة»، مشيرا إلى أن قوات النخبة الأوكرانية تتكبد خسائر كبيرة شرق نهر دنيبرو وتمر بمأساة.

وموضحا الأهداف، كما فعل يوم أرسل قواته إلى أوكرانيا في فبراير 2022، قال إنها «إزالة النازية، ونزع السلاح، والوضع المحايد» في أوكرانيا.

واعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أن الصراع مع أوكرانيا مأساة، وأنه يشبه الحرب الأهلية بين الإخوة.

قال بوتين خلال «الخط المباشر» والمؤتمر الصحافي السنوي الكبير – نتائج العام: «ما يحدث الآن (في أوكرانيا) يمثل مأساة كبيرة، تشبه الحرب الأهلية».

ويشير مصطلح «إزالة النازية» إلى مزاعم روسيا بأن الحكومة الأوكرانية متأثرة بشدة بالجماعات القومية المتطرفة والنازية الجديدة. ونفت وسخرت أوكرانيا والغرب من هذا الادعاء.

كما طالب بوتين أوكرانيا بأن تظل محايدة، وألا تنضم إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو).

وقال بوتين خلال مؤتمره الصحافي المعتاد نهاية العام «سيكون هناك سلام عندما نحقق أهدافنا».

وأكد بوتين أنه لا شروط أساسية لاستعادة العلاقات مع الولايات المتحدة وعليها أولا احترام روسيا، لافتا إلى أن دول الاتحاد الأوروبي فقدت سيادتها إلى حد كبير وتتخذ قرارات تضرها.

وقال الرئيس الروسي، إن موسكو مستعدة لبناء علاقات مع واشنطن، فالولايات المتحدة بلد مهم وضروري.

وأضاف معلقا على آفاق تطبيع الحوار الثنائي: «بالنسبة للولايات المتحدة، فنحن على استعداد لبناء علاقات معهم أيضا، نعتقد أن الولايات المتحدة بلد مهم وضروري».

وأشار الرئيس إلى أن روسيا من جانبها مستعدة لاستعادة العلاقات مع الولايات المتحدة بشكل كامل، ولكن أولا يجب تهيئة الظروف الأساسية لذلك.

وأردف الرئيس معلقا على آفاق تطبيع الحوار الثنائي: «عندما تكون هناك بعض التغييرات الأساسية الداخلية [في الولايات المتحدة]، سيبدأون في احترام الآخرين والبلدان الأخرى، ومن ثم سيبحثون عن حلول وسط، ولن يحاولوا حل مشاكلهم بمساعدة العقوبات والإجراءات العسكرية، ثم سيتم تهيئة الظروف الأساسية لاستعادة العلاقات بشكل كامل، لا توجد مثل هذه الظروف حتى الآن، لكننا مستعدون لهذا».

وبخصوص الجارة الغربية أوروبا اعتبر الرئيس الروسي أن بلاده لم تفسد علاقاتها معها، بل إن الدول الأوروبية هي من قامت بذلك متجاهلة مصالح روسيا.

قال بوتين: «تطبيع العلاقات (مع أوروبا) لا يعتمد علينا وحدنا، لم نفسد (نحن في روسيا) هذه العلاقات، لقد أفسدوا هم العلاقات معنا، حاولوا دفعنا إلى أماكن في الصفوف الخلفية متجاهلين مصالحنا».

وفي معرض كلامه كشف الرئيس الروسي عن عزمه لقاء نظيره التركي رجب طيب أردوغان، أوائل العام المقبل. وقال بوتين إنه كان يعتزم زيارة تركيا للقاء نظيره التركي، لكن «جدول أعمال الرئيس أردوغان لم يسمح بذلك».

وأضاف: «نحن (مع الرئيس أردوغان) متفقون على الزيارة القادمة، ربما في بداية (العام) المقبل».

أكد الرئيس الروسي أنه ليست هناك حاجة إلى موجة جديدة من التعبئة في روسيا، حيث حتى الآن، تعاقد 486 ألف شخص طوعياً لأداء الخدمة العسكرية من أجل الدفاع عن البلاد، بما في ذلك في منطقة العملية العسكرية الخاصة.

قال بوتين، رداً على سؤال عما إذا كانت ستكون هناك موجة ثانية من التعبئة، إن نحو 244 ألف فرد ممن تمت تعبئتهم موجودون حالياً في منطقة العملية العسكرية الخاصة، مشيراً إلى أنه بعد التعبئة، انطلقت حملة لجذب المتطوعين للتعاقد مع القوات المسلحة الروسية، وكان من المخطط في إطارها تجنيد حوالي 412 ألف جندي متعاقد.

وتابع: «أبلغوني أنه حتى مساء الأربعاء تم تجنيد 486 ألفاً، ولا يتناقص تدفق رجالنا المستعدون للدفاع عن مصالح الوطن بالسلاح، (يتم تجنيد) نحو 1500 شخص يومياً في جميع أنحاء البلاد...لماذا نحتاج إلى التعبئة؟ لذلك، حالياً ليست هناك حاجة لها».

ميدانيا تشهد الجبهات الروسية الأوكرانية، الخميس، يوماً جديداً من الاقتتال الدامي والتصعيد، حيث تحاول القوات الروسية تحقيق المزيد من المكاسب والسيطرة على الأراضي الأوكرانية، فيما تحاول كييف استعادة وتيرة تلقي المساعدات العسكرية الغربية مثلما كانت قبل اندلاع حرب غزة.

من ناحية أخرى تشهد الجبهات الروسية الأوكرانية، الخميس، يوماً جديداً من الاقتتال الدامي والتصعيد، حيث تحاول القوات الروسية تحقيق المزيد من المكاسب والسيطرة على الأراضي الأوكرانية، فيما تحاول كييف استعادة وتيرة تلقي المساعدات العسكرية الغربية مثلما كانت قبل اندلاع حرب غزة.

وفي آخر التطورات الميدانية، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس الخميس، أن أنظمة الدفاع الجوي أسقطت واعترضت 9 طائرات أوكرانية مسيرة فوق مقاطعتي كالوغا وموسكو. كما أعلنت وزارة الدفاع أن القوات الروسية دمرت خلال الـ24 ساعة الماضية مستودعات أسلحة الصواريخ والمدفعية ولواءين من القوات الأوكرانية في مقاطعتي خيرسون وزاباروجيه.

يأتي ذلك فيما أعلنت أوكرانيا، الخميس، أن أنظمة دفاعاتها الجوية أسقطت عشرات المسيّرات أطلقتها القوات الروسية مستهدفة مدينة أوديسا (جنوبا) في هجوم ليلي جديد لموسكو. وقال سلاح الجو الأوكراني «في المجموع سُجل 42 هجوما بطائرات مسيرة»، مضيفا أنه دمّر 41 من المسيرات التي أطلقت من أراض تسيطر عليها روسيا من بينها شبه جزيرة القرم التي ضمتها موسكو في 2014.

وتسبب تساقط الحطام بإلحاق أضرار بـ11 مبنى في أوديسا. وقالت خدمات الطوارئ في وقت مبكر من أمس إن هجوما بطائرة مسيرة على منطقة أوديسا بجنوب أوكرانيا أدى إلى إصابة 11 شخصا بينهم ثلاثة أطفال.

وذكرت عبر «فيسبوك» أن الهجوم أدى إلى اندلاع النيران في سيارة وموقع صناعي. ونُقل خمسة أشخاص إلى المستشفى لتلقي العلاج. وكان أوليه كيبر، حاكم منطقة أوديسا، قال في وقت سابق إن شخصا توفي في المستشفى متأثرا بجروح أصيب بها خلال هجوم في اليوم السابق.

يأتي ذلك فيما قال المتحدث باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف، في مقابلات نشرت الأربعاء، إن روسيا ترصد تراجعا في الدعم العسكري الأميركي لأوكرانيا، فيما تعاني كييف من انتكاسات في ساحة المعركة.

جاء حديث بيسكوف إلى وسائل إعلام روسية بعد أن أجرى الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي محادثات في واشنطن لتأمين مساعدات عسكرية جديدة بأكثر من 60 مليار دولار متعثرة بسبب خلافات في الكونغرس.

وقال بيسكوف لصحيفة «إزفستيا» اليومية: «لقد وعدهم نظام كييف بأنه إذا منحتمونا 100 مليار دولار فسنحقق النصر في ساحة المعركة.. وأدرك الأميركيون الآن أنهم تعرضوا للخداع. ليس هناك نصر في ساحة المعركة، ومن المؤكد أن القوات الأوكرانية تفقد مواقعها بسرعة».

وتابع بيسكوف أن الأميركيين «بدأوا حقا.. في طرح هذا السؤال على أنفسهم: ما الذي ينفقون عليه هذه الأموال؟».

وقال بيسكوف في مقابلة مع قناة «روسيا 24» التلفزيونية إن أوكرانيا وعدت «بانتصارات هائلة» في الهجوم المضاد الذي أطلقته في يونيو مع تحسن الطقس.

وتابع: «لكن الثلوج اختفت ولم يحدث شيء. وتساقطت الثلوج مرة أخرى ولم يحدث شيء. والأميركيون يتساءلون، هل ينبغي عليهم الاستمرار في القيام بذلك؟».

وقال بايدن لزيلينسكي خلال محادثات يوم الثلاثاء إنه لن يتخلى عن أوكرانيا وكذلك لن يتخلى عنها الشعب الأميركي. إلا أن زيارة زيلينسكي لواشنطن انتهت من دون أي التزام بتقديم المزيد من الدعم الأميركي لأوكرانيا.

مستشار أوباما السابق يحذر بايدن بعد أرقام استطلاعات الرأي : تأخرتم كثيرا

ديفيد أكسلرود وجو بايدن

«وكالات» : على الرغم من بقاء 10 أشهر على الانتخابات الأميركية تظهر استطلاعات الرأي أن بايدن يعاني كثيرا وأرقامه تتراجع، وحذر المستشار الرئيسي السابق لأوباما ديفيد أكسلرود من أن انخفاض نسبة تأييد بايدن هو خبر «مظلم للغاية» للحملة.

وأظهر استطلاع للرأي أجرته صحيفة وول ستريت جورنال مؤخرًا أن 37 في المئة فقط من الناخبين يوافقون على أداء بايدن الوظيفي، بينما لا يوافق عليه 61 في المئة.

ووصف أكسلرود هذا الوضع بأنه «مظلم للغاية» بالنسبة لحملة إعادة انتخاب بايدن. ووجد الاستطلاع أيضًا أن الرئيس السابق ترامب يتقدم على بايدن في مواجهة افتراضية بنسبة 47 في المئة مقابل 43 في المئة.

وقال ثلثا الناخبين إنهم يعتقدون أن الاقتصاد كان سيئا أو غير جيد، وإنه أصبح أسوأ في العامين الماضيين، وفقا للاستطلاع. وفيما يتعلق بالقضايا الرئيسية بما في ذلك الاقتصاد والجريمة والتضخم وأمن الحدود وإسرائيل وحماس، قال الناخبون إنهم يثقون في ترامب أكثر من بايدن.

وقال أكسلرود لمضيفيه المشاركين، المستشار السياسي مايك مورفي والسكرتير الصحفي السابق للبيت الأبيض روبرت جيبس: «انخفضت نسبة الموافقة على الوظائف، وانخفضت التقييمات بشكل عام، ومعظم المقارنات مع ترامب ليست جيدة وما يقلقني يا رفاق، هو أن هذه الأشياء التي تحصل عليها حاليا تقرر مصير أصوات الناخبين».

وسلط أكسلرود أيضا الضوء على التحديات الأخرى التي تواجه بايدن، بما في ذلك عمره (81 عاما) والتصورات السلبية عن تعامله مع الاقتصاد.

ووصف حملة إعادة انتخابه بالصعبة وقد يؤدي انخفاض نسبة التأييد لبايدن وأرقام استطلاعات الرأي غير المواتية إلى جعل من الصعب عليه الفوز بإعادة انتخابه في عام 2024.

ورغم أن الوضع الحالي يشكل تحديا بالنسبة لبايدن، إلا أنه لا يزال مبكراً في الدورة الانتخابية لعام 2024. ويمكن أن يتغير المشهد السياسي بسرعة، ومن الممكن أن تتحسن معدلات تأييد بايدن في الأشهر المقبلة.

ويسلط تقييم ديفيد أكسلرود لمعدل الموافقة المنخفض على بايدن الضوء على التحديات الكبيرة التي تواجه حملة إعادة انتخاب الرئيس. ومع ذلك، لا يزال من السابق لأوانه القول على وجه اليقين ما ستكون عليه نتيجة انتخابات عام 2024 إلا أن اكسلرود يحذر من أن حملة بايدن تأخرت كثيرا .

خلال زيارة لفيتنام.. الرئيس الصيني يوجه رسالة إلى أمريكا

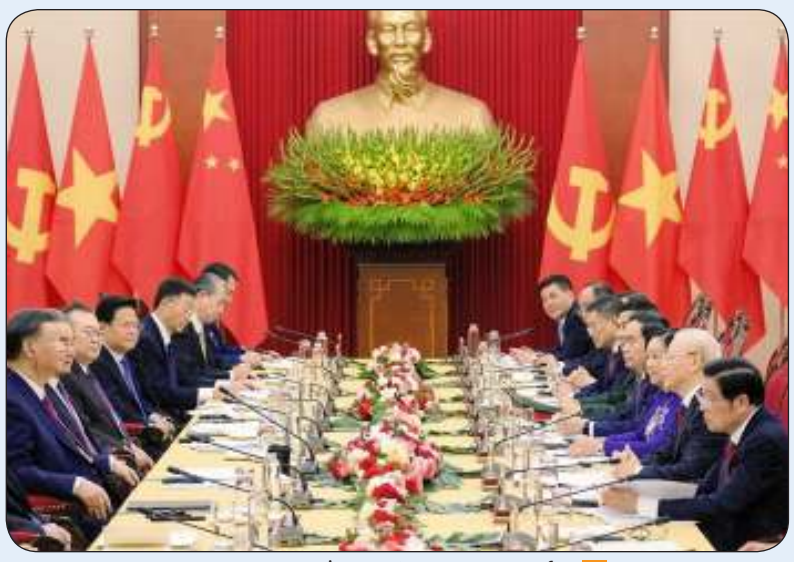
الرئيس الصيني خلال مباحثات في فيتنام

«وكالات» : قال الرئيس الصيني شي جينبينغ خلال زيارة لهانوي الأربعاء، إنه يجب على الصين وفيتنام الوقوف في وجه أي «محاولة لزعزعة منطقة آسيا والمحيط الهادئ» فيما تسعى بكين إلى مواجهة النفوذ الأمريكي المتنامي في الدولة الشيوعية.

وهذه الزيارة هي الأولى للرئيس الصيني إلى فيتنام المجاورة منذ ست سنوات. والتزم البلدان تعميق العلاقات ووقّعا أكثر من ثلاثين اتفاقا من بينها تعهد بتطوير خطوط سكك حديد بين فيتنام والصين.

وتأتي الزيارة التي تستمر يومين بعدما رفعت هانوي مستوى العلاقات الدبلوماسية مع واشنطن عندما زارها الرئيس الأمريكي جو بايدن في سبتمبر.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن شي قوله إن الصين وفيتنام «يجب أن تكونا متنبهتين وتقفان في وجه أي محاولة لزعزعة منطقة آسيا والمحيط الهادئ». وأضاف «يجب علينا تعزيز التنسيق والتعاون في مجال الشؤون الدولية والمحافظة بشكل مشترك على بيئة خارجية سليمة».

وكانت زيارة بايدن جزءاً من الجهود الأمريكية الدولية الرامية إلى احتواء القوة الاقتصادية الصاعدة للصين وضمان إمدادات مواد حيوية لازمة لتصنيع التكنولوجيا المتطوّرة.

وقالت الصين وفيتنام في بيان مشترك الثلاثاء إنهما «ستواصلان تعميق العلاقات الثنائية وتنميتها». واتفقتا على بناء «مجتمع مع مستقبل مشترك» وأشارتا إلى أن الزيارة هي «رمز تاريخي في العلاقات الثنائية... يساهم في السلام والاستقرار والتنمية في المنطقة والعالم».

وتتّبع فيتنام منذ فترة طويلة نهج «دبلوماسية الخيزران» التي تسعى من خلالها إلى الحفاظ على علاقات جيدة مع كل من الصين والولايات المتحدة.

وهي تشارك الولايات المتحدة مخاوفها بشأن عدوانية بكين المتزايدة في بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه لكن تربطها أيضا علاقات اقتصادية وثيقة مع الصين.

وقال شي الأربعاء، إن الصين مستعدة للتعاون مع فيتنام من أجل «إيجاد حل طويل الأمد للقضايا البحرية» والتوصل إلى «مدونة قواعد سلوك جوهرية وفعالة في بحر الصين الجنوبي»، بحسب وكالة شينخوا.

بريطانيا واليابان وإيطاليا تطور طائرة مقاتلة متقدمة

«وكالات» : أعلنت وزارة الدفاع البريطانية أمس الخميس، توقيع بريطانيا، واليابان، وإيطاليا معاهدة دولية لتطوير طائرة مقاتلة متقدمة.

وتأتي الاتفاقية، بعد عام من إطلاق الدول الثلاث أول تعاون كبير بينها في الصناعات الدفاعية، بدمج جهود منفصلة للندن وطوكيو لمقاتلات الجيل التالي.

ويتعين أن توافق برلمانات كل دولة على الاتفاقية، لإطلاق المقاتلات بحلول 2035. ومن المقرر إطلاق التطوير المشترك للبرنامج في 2025.

وقال وزير الدفاع البريطاني غرانت شابس: «برنامجنا الرائد عالمياً للطائرات المقاتلة يهدف إلى أن يكون حاسماً للأمن العالمي، ونواصل إحراز تقدم إيجابي كبير لتسليم الطائرات الجديدة للقوات الجوية» في البلدان المشاركة.

والتقى شابس، ونظيريه الياباني مينورو كيهارا والإيطالي غويدو كروزيتو، في طوكيو أمس الخميس. وقالت الحكومة البريطانية إن الطائرة الشبح الأسرع من الصوت ستضم رادارا يمكنه توفير بيانات أكثر بعشرة آلاف مرة من الأنظمة الحالية.